Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه القاعدة ومثلما تدل عليها تسميتها هي قاعدة إبدال الواو ياء. قاعدة كفيلة بقلب الواو(w) ياء (y) في سياق تكون فيه مسبوقة بكسر (i) ومتبوعة بحرف صامت (c)، شريطة أن لا يكون الحرف واوا أو يخالف الواو. هذه القاعدة يعبر عنها النحاة بقولهم : « تبدل الياء من الواو إذا سكنت وانكسر ما قبلها ولم تكن مدغمة»(1). وهي قاعدة حذف كفيلة بالتطبيق على صيغ من نحو «ميثاق» و«ميزان» و«ميعاد» التي أصلها وعلى التوالي : «مِوْثاق» و«مِوْزان» و «موعاد» ، لان الأولى من «وثق» والثانية من «وزن» والثالثة من «وعد». كما هي كفيلة بالتطبيق على صيغ من نحو«اوجل» من «وجِل» في الأمر تطبيق هذه القاعدة يعطي ما يلي :

	/ا ـِ و ج ـَ ل /	/م ـِ و ز ـَ ا ن /
	↓	↓
1ـ إبدال الواو ياء	ي	ي
2 ـ الاشباع	ـِ ي	ـِ ي
	[إيجل]	[ميزان].

مثلما يمكن ملاحظته تطبيق قاعدة إبدال الواو ياء جرّنا إلى تطبيق قاعدة ثانية هي قاعدة الاشباع (انظر ص40). وبتطبيق القاعدتين المذكورتين وانطلاقا من الصيغ المجردة أعلاه توصلنا إلى الصيغ المنجزة السليمة.

إنّ القيام بمثل هذه الإجراءات التوليدية وكتابتها على ما هي عليه، تملي علينا الملاحظات التالية :

1ـ إنّ هذه الكتابة هي كتابة صوتية ميزتها أنها تعطي لكلّ صوت رمزا، والتعامل مع الحروف هو نفس التعامل مع الحركات، والحركة بطبيعة الحال تتبع الحرف في كلّ الأحوال

(1) ابن يعيش : شرح المفصل ج 10 ص 21